المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2013
عناصر الإجابة

NR38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير:

أولا:

❶ قال تعالى في سورة الرعد: ﴿ ... ﴾ ..... (1ن)

❷ **يدبـــــر الأمـــــر**: يصرفه على أحسن الوجوه وأحكمها وأكملها.
ولتبتغوا من فضله: وتطلبوا أرزاقكم بالتجارة وغيرها. ..... (0.5ن)

❸ المعنى المقصود هو الإيقاظ والتنبيه إلى إعجاز القرآن، فكأن الله تعالى يقول للمعارضين في أن القرآن من عند الله: هَاكُمُ القرآن ترونه مؤلفا من كلام هو من جنس ما تألفون من كلامكم، ومنظوما من حروف هي من جنس الحروف الهجائية التي تنظمون منها كلماتكم، فإن كنتم في شك من كونه منزلا من عند الله فاتوا بمثله. ..... (1ن)

❹ التنويه بشأن القرآن والرد على المشركين الذين زعموا أنه أساطير الأولين، والإشعار بأنه: الحق الخالص الذي لا يلتبس به الباطل، والذي لا يحوم حول صحته شك أو التباس. ..... (0.5ن)

❺ - الأكل من أسماكه الطرية. - استخراج ما يتحلى به النساء من اللؤلؤ والمرجان وغيرهما.
- سير السفن فيه للتنقل والتجارة. ..... (0.75ن)

❻ رفع السموات بغير عمد - تسخير الشمس والقمر - الاستواء على العرش. ..... (0.75ن)

ثانيا:

❶ - لحم الخنزير: لأن الطباع السليمة تستقذره، ولما فيه من الأضرار الصحية...
- أهل لغير الله به: حماية التوحيد، وتطهير العقيدة، ومحاربة الشرك ومظاهر الوثنية... ..... (1ن)

❷ قال رسول الله ε: « **أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ** ». ..... (0.5ن)

❸ يترتب عن ذلك: إخراج الميتة والدم ولحم الخنزير، لأنها لا تحل أصلا ولو بذكاة، فيكون المعنى: إلا ما أدركتموه حيا فذكيتموه على النحو الشرعي فآن ذاك يحل أكله. ..... (1ن)

❹ إباحة أكل ما أمسكته الجوارح المعلمة - وجوب تسمية الله عند إرسال الجوارح إلى الصيد (رأي الجمهور) - تقوى الله Y في الحدود المذكورة. ..... (0.75ن)

❺ - يباح التيمم للمريض إذا خاف فوت بعض الأعضاء، أو حدوث علة، أو زيادتها، أو بطء برء.
ب- يجوز التيمم للمسافر عند عدم الماء. ..... (1.25ن)

❻ - ما شرعه الله تعالى من أحكام لا يريد من ذلك ضيقا ولا مشقة، بل يريد أن يطهرنا من الدنس المادي والمعنوي.
- الإسلام دين يسر ومسامحة لأنه قائم على مبدأ رفع الحرج - إتمام النعمة بالترخيص في التيمم وبتبيان الشرائع. (1ن)

الحديث:

أولا:

قال رسول الله ε: « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ». (1ن)

ثانيا:

❶ - **قضى بالحق**: حكم بالعدل.
- **أهلك حقوق الناس**: ضيعها. (0.5ن)

❷ الحكمة من تشريع القضاء في الإسلام: تحقيق العدل، ونصر المظلوم، وأداء الحق لمستحقه، وكف يد الظالم، والإصلاح بين الناس. (1.25ن)

❸ العلم بكتاب الله تعالى، وسنة رسوله ε والعدل (0.25ن)

❹ - **خطورة القاضي الجاهل:** ضياع الحقوق والأمانات، استفحال الظلم، وأخذ الحق من مستحقه ودفعه إلى غيره.
- **خطورة القاضي الجائر:** خيانة أمانة القضاء، ارتكاب إثم عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب، وتقحم النار على بصيرة، وأخذ الرشوة ونصر خصم على آخر . (1.5ن)

❺ إذا بذل الوسع في الاجتهاد، وحكم في النازلة بما توفر له من حجج. (0.5ن)

❻ أ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ε: « قضى بيمين وشاهد ».

ب - قال ε: « **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ**». (1ن)

ثالثا:

❶ هو أبو موسى الأشعري، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، وأول مشاهده خيبر، وهو فقيه مقرئ، من الشجعان الفاتحين، استعمله رسول الله ε على عدن وزبيد، وولاه عمر على البصرة، وأقرأ أهلها وفقههم، فتح الأهواز وإصبهان، وكان أحسن الصحابة صوتا بتلاوة القرآن، توفي عام 44 هـ. (1ن)

❷ النذير العريان رجل يكون في مكان عال يحرس القوم فإذا رأى خطرا يهددهم نزع ثيابه من مكانه المرتفع وأخذ يلوح بها علامة على وصول الخطر إلى الدرجة القصوى التي لا تحتمل التهاون ولا التباطؤ لدرء الخطر أو الفرار منه. (0.5ن)

❸ يكتفى بذكر ثلاثة من كل الثمرات والعواقب:

ثمرات الاعتصام بسنة الرسول ε	عواقب الإعراض عن سنة الرسول ε
- الاستمساك بالعروة الوثقى	- التكذيب برسالته صلى الله عليه وسلم
- سلوك الصراط المستقيم	- الإعراض عن دعوته .
- تحقق بركة موافقة الشرع	- عصيان الله تعالى، والكفر به
- راحة القلب ودعة البدن	- جحود نعم الله تعالى
- رضا الرب عز وجل .	

(1.5ن)

❹ أنه ε لم يترك فرصة تمر إلا دلها على الخير وحذرها من الشر، وزرع في قلوب أفرادها الإيمان باعتباره أساس الصلاح والنجاة في الدنيا والآخرة. (1 ن)

20